الثأر

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع اسرائيل

١٤	الخميس ٢١ شباط ١٩٥٧	٥

كلمتنا

الرجعية والاستعمار

ماذا يدور في المغرب العربي وما يراد لنا هناك ؟ ماذا يعد الاستعمار لنا في ذاك الجزء من وطننا وما هو نصيبه في خطة اميركا الجديدة على ضوء مبدأ ايزنهاور ؟ ان انباء المغرب العربي تحمل ظواهر كلها ريبة وشكوك وهي في جملتها محاطة بالغموض والابهام .

ان الغرب يعد لهذه المنطقة مؤامرات خطيرة ويقوم فيها بمناورات مشبوهة بدأت تتضح وتنجلي منذ ان سكت فجأة سلطان مراكش على اختطاف ابطال الجزائر في الحادث المعلوم وتغاضي معه الحبيب بورقيبه على تلك الجريمة الفرنسية الدنيئة .

وظواهر هذه المؤامرات والمناورات عديدة ومختلفة ومن المفيد استعراضها للعمل على احباطها ومن ذلك :

- زيارة الحسن بن محمد ، ولي عهد سلطان مراكش لاميركا وتصريحاته البعيدة عن اماني النضال العربي وامتناع السلطان عن تأييد انسحاب

معنى الحياد

ايماننا بقوميتنا يفرض علينا تحديد موقفنا من مشاكلنا اولا ، ومشاكل العالم ثانياً ،هذا الموقف نعينه ونوضحه عقيدتنا القومية ورسالتنا في الانسانية ... والامة العربية اليوم اختطت لنفسها طريق الحياد .. الحياد الايجابي.

وحيادنا لا يعني ان نقف من مشاكل العالم موقفاً سلبياًوان لا نتفاعل معها ، بل هو يعني ان ندرس كل مشكلة على حده وان نحدد موقفنا منها حسب ما تمليه علينا مبادئنا القومية .. ومصلحتنا القومية ... واهدافنا القومية .. لا تلبية لرغبة دولةاخرى.

الحياد لا يعني ان نؤيد دولة معينة او سياسة معينة انما الحياد عندنا يعني ثقتنا بانفسنا واعترافنا بقدرتنا على انتزاع حقنا وبناء مستقبلنا .

الحياد يعني ان الا نتقيد مطلقاً مع هذه الكتلة ، او تلك ..

كلمتنا

مراكش لجامعة الدول العربية « وربما ينجلي الصراع في الشرق العربي » .

● نشاط الحبيب بورقيبة في المغرب العربي وتشجيعه كافة العناصر الموالية للاستعمار فيه ، ونشاطه في فرنسا وزيارته لاميركا واجتماعاته المتعددة بايزنهاور ودالاس .

● اتجاهات مصطفى بن حليم ، رئيس حكومة ليبيا ، وعمله على توثيق الصلة بايطاليا وزيارته لواشنطن واستقباله لعدنان مندريس وبيانات الاخير عن «سياسة ابن حليم الرشيدة وحكمته وتعقله» في البرلمان التركي ، ومجافاة ابن حليم لسياسة التحرر العربي ثم عقده اتفاقية خاصة مع بورقيبه وتواتر الانباء عن بنود سرية فيها اتجاهات منحرفة خطيرة بالنسبة لمستقبل العلاقات العربية .

● تقرب ابطال حلف بغداد من حكومات مراكش وتونس وليبيا وتبرز في هذا المجال زيارات عبدالاله لمراكش وفاضل الجمالي لتونس ونائب رئيس وزراء ايران الى ليبيا وتونس .

● دور الجنرال فرنكو وتبنيه مشروع اقامة حلف البحر الابيض المتوسط الذي ستكون فيه اسبانيا نقطة التقائه باميركا ، ثم نشاط فرنكو في المغرب العربي خاصة ليجعل من هذا الحلف الجديد جامعاً لكافة الدول المؤيدة للغرب وصنواً لحلف بغداد في هذه المنطقة ومتمماً ومكملاً لحلف شمالي الاطلسي .

● قيام الملك سعود بدوره الجديد في زيارة من تقدم ذكرهم وكلهم صديق وفي لاميركا بادئاً بفرنكو ومارّاً بسلطان مراكش والحبيب بورقيبه ومنتهيا بابن حليم ، وذلك بعد ان جدد اتفاقية الظهران وقبل المعونة الاقتصادية والعسكرية واخذ على عاتقه مهمة ترجمة مبدأ ايزنهاور وتفسيره للعرب .

هذه الظواهر ما وراءها ؟ وهذا النشاط ما اهدافه ومراميه ؟ وكيف يفسر التقاء سعود بمن لا يرضى بسياسة الحياد الايجابي التي تتبناها كتلة التحرر العربي ؟

ان في الامر تناقضا من السهل تفسيره :

ان صلابة النضال العربي كشفت حقيقة مواقف بعض الحكام اذ لم يعد هناك مجال للمراوغة ولا بد لمن لا يؤمن بالشعب من ان يقف في النهاية في صف اعدائه .. وان مقاومة الجماهير العربية قد افزعت الاستعمار وارهبت اعوانه فكان اجتماعهم وتفاهمهم وتعاونهم . وان التعاون مع الاستعمار يتخذ اليوم شكل الاشتراك في هذه الاحلاف التي يقيمها في كل مكان .. وان حلف بغداد لم ينجح في الامتداد فكان مشروع حلف في المغرب وبه تقوم اسبانيا بدور بريطانيا ، وهدف الحلف حصر التيار العربي المتحرر والعمل على اقامة طوق حوله لمنع امتداده واتساع رقعته .

المؤامرة في المغرب خطيرة جداً واخطر ما فيها انها تستهدف في جملة اغراضها العديدة ابقاء المغرب معزولا عن المشرق العربي .. وفي هذا العزل تلتقي مصلحة الاستعمار مع مصالح الرجعية والحكام الفزعين من يقظة الشعب العربي ووعيه .. ولكن ذلك لن يتم ولن يتحقق فعصرنا اليوم هو عصر الشعوب فقط ، عصر التحرر القومي .

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

مشكلة النازحين العرب : «٢»

فقدان الادارة العربية الموحدة لشؤون النازحين

ذكرنا في العدد الماضي ان المستعمر اسلوباً وواسطة لحل مشكلة النازحين وسنتناول اولا الواسطة لتحقيق خطـــة المستعمرين ، وهي «وكالة الغوث» .

اذا قارنا بين وكالة الغوث ومـــا يقابلها من اجهزة تشرف على احوال النازحين ، نرى كيف ان الشرط الذي ذكرناه ، وهو الكلية والشمول ، يتحقق لصالح المستعمر ممثلاً في وكالة الغوث بشكل تام كما يلي :

النازحون موزعون على اربع دول عربية هي : الاردن ، مصر ، لبنـــان ، وسوريا . ومشاكل النازحين في جميع هذه الدول واحدة في عمومياتها وخصوصياتها ، فمن الناحية السياسية في الصلح والعودة والاسكان والتوجيه القومي ، ومن الناحية الاجتماعيــة في الاحوال المعيشية من صحة ومأوى وغذاء ، وفي التعليم من ثقافة وتدريب مهني ، ومن النواحي العسكرية في التدريب والتسلل والتهريب واعمال الفدائيين .

في جميع هذه النواحي المذكورة نرى ان مشاكل النازحين واحـدة في اي من الدول الاربعة . ومع هذا نجد ان الجهاز المشرف على احوال النازحين من قبل هيئة الامم المتحدة هو واحد في ادارتـــه ، وواحد في ماليته ، وواحد في خطته ، مقره الرئيسي بيروت ، وله في غزة والاردن وسوريا فروعه وممثلوه الذين ان استقلوا او اختلفت اساليبهم فضمن حدود الشمول والكلية في جهاز الوكالة كله وتحت اشراف المقر الرئيسي ومن موافقته وتعليماته . ويقابل جهـــاز الوكالة من الجانب العربي خمسة اطراف وهي :

١ ـ وزارة الانشاء والتعمير في الاردن وهي وزارة مدنية .

٢ ـ ادارة شؤون فلسطــين في وزارة الحربية في مصر ، وهي ادارة عسكرية .

٣ ـ الامانة العامة للقصر الجمهوري وقسم فلسطين في وزارة الخارجية في لبنان وهمـــا جهتان مدنيتـــان تتخذ اولاهما صفة توجيهية وتشريفية احياناً .

٤ ـ «مديرية مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين العرب» في سوريا ، وهي دائرة مدنية مستقلة مالياً وتابعة لوزارة الداخلية ادارياً .

٥ ـ دائرة شؤون فلسطين في الامـــانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة .

وهكذا نرى عدم وجود جهاز موحـــد الادارة والخطط للاشراف على شؤون النازحين من قبل الجانب العربي ، بل هناك عدة مراجع لهذا الاشراف ، وهي مراجع لا خطة واضحة لهـــا ، ولا اتفاق وتنسيق في جهودها . فما احوجنـــا الى ادارة موحدة تسعى للاهتمام بشؤون النازحين .

القسم الثاني «٢»

المقاطعة العربية «لاسرائيل»

المقاطعة سلاح فتاك لخنق «اسرائيل» اقتصاديا

> ذكرت صحيفة «دافار» ان «م. بارتور» رئيس الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية والاسرائيلية القى محاضرة في النادي البحري الاقتصادي في حيفا بتاريخ ١٢/١/٥٣ عن علاقات اسرائيل الخارجية الاقتصادية جاء فيها: «ان جميع النفقات الباهظة التي تتحملها اسرائيل في نواحي الامن والوقود والنقل البحري تعود الى الحرب الاقتصادية العربية. وهذه النفقات تزيد على قيمة المباعات وقائمة المواد الغذائية التي تحصل عليها اسرائيل في كل عام».

ذكرنا فيما تقدم ان المقاطعة انما قامت لدرء الخطر اليهودي القائم في ارض العرب. ولما كان هـذا الخطر يهددهم في صميم حياتهم وكيانهم ... يهدد وجود الامة العربية.. هذا الخطر الذي ادى في عام ١٩٤٨ الى نزوح مليون عربي عن ارضهم وفقدانهم املاكهم، والذي ما يزال يشتد ويتزايد ليزحف عـلى العرب من جديد ... ليحل بهم نكبة اخرى اشد واقوى من نكبة عام ١٩٤٨ .. كان من البديهي ان يحرك العرب للدفاع عن انفسهم.

واولى بديهيات الدفـاع عن النفس هي الامتناع عن التعامل مع العدو، والوقوف له بالمرصاد نمنع تحركاته ونرقب سكناته ونعد حسب اعداده، حتى اذا ما اراد ان ينزل بنا ضربة تجنبناها.

وقد لاقت المقاطعة مجالا واسعاً للنجاح في هذه المرحلة، اذ وعى فيها العرب حقيقة هذا الخطر، فنفذت الفئات الحاكمة قرارات لجان المقاطعة. وانزلت هذه على دولة اليهود حصاراً اقتصاديا قويا، انزل الشلل في حياتها الاقتصادية: غلاء معيشة وارتفاع اسعار المواد الغذائيـة والاوليـة، فشل سياسة التصنيع الحربي وعجز دائم في ميزانها التجاري يتراوح بين ٢٠٠و٣٠٠ مليون دولار سنويا كان يستنفذ دخلها القومي لولا المساعدات الاستعمار وهباته.

ولفترة خلت كان العرب ضعفاء لا يملكون السلاح الثقيل والعتاد والذخائر لجيوشهم، ولم يكن لهم جيش منظم مدرب يصمد في وجه الجيش اليهودي، هـذا الجيش المدرب المنظم المزود بأجود الاسلحة واحدثها، الذي تدعم دولته دول استعمارية قوية استغلت التجزئة التي خلقتها فينا لتشل قوتنـا وتسيرنا حسب رغباتها. فكانت المقاطعـة افتك سلاح في ايدينا، نمنع عن العدو احتياجاته الاوليـة والغذائيـة المتوفرة عندنا ونغلق اسواقنا في وجه منتجاته.

كانت المقاطعة هي السلاح الوحيد الذي بقي في ايدينا نشهر به حربا على عدونا بعد ان منع عنا الاستعمار انواع السلاح المختلفة، بل وكل ما يقوينـا، فأحكمنا استعمال سلاح المقاطعة هـذا، وشددناه لنخنق «اسرائيل» اقتصاديا ممهدين بذلك الطريق لسحقها كليا.

حقائق من المعركة الاخيرة

ايمان الشعب بالنضال الثوري كفيل بتحقيق اهداف الامـــة

المعركة التي خاضها شعبنا في مصر ليست اول معركة ضارية يبلي فيها ، ولن تكون آخر معركة . لكنها ، على قصر مدتهـــا ، اعطت نتائج اولية ضخمة ، وكانت فاصلة في العالم كله ، حيث تطلعت الانظار ترقب مـا يجري على ارضنا . وانجلى الغبار عن نصر انتزعته عزيمتنا الجبارة وايماننا بحقنا في الحياة الحرة الكريمة بعيداً عن كل المؤثرات الخارجيـة .

ومع النصر الذي نلناه ، كانت هناك هزيمـة تلحق دول العدوان الثلاثي ، وبين هذا النصر وتلك الهزيمة ، كانت هناك حقائق علميـة اظهرتها واثبتتها معركة بورسعيد ...

بالنسبة للمعتدين :

١) كساد في البضاعة و كثرة عدد العاطلين عن العمل من جراء غلق قناة السويس .

٢) نقص هائل في النفط واضطرار بريطانيا وفرنسا الى استيراده من اميركا بالعملة الصعبة .

٣) فشل الاساليب الاستعمارية ، وفشل التخطيطات العسكرية ، ومن ذلك ان ميزانية الدفاع الضخمة في بريطانيا ، والبالغ مقدارها (٧٥٠٠) مليون جنيه استرليني ، لم تعط اية نتيجة ايجابية بالنسبة للمعتدين .

٤) تأثر الصناعة والتجارة والزراعة من جراء قلة النفط وقلة الصادرات .

٥) سقوط وزارة بريطانيا وهبوط سمعة بريطانيا وفرنسا كدولتين من الدول العظمى .

٦) فقدان النفوذ الفرنسي ـ الانكليزي وخسارة قاعدة السويس الضخمة .

٧) انقسام الرأي العام الغربي .

بالنسبة للعرب

١) تأكيد وحدة النضال بروز الفكرة القومية .

٢) تزعزع مركز الفئة الحاكمة المتخاذلة (ثورة العراق) وانكشاف مؤامرات الخيانة (في سوريا ومصر) .

٣) توقيع معاهدة التضامن العربي والغاء المعاهدة البريطانية الاردنية ، وبروز فكرة الاتحاد بين مصر وسوريا والاردن بشكل تيار شعبي جارف .

٤) رفض الشعب العربي لكل مشروع استعماري يحاول تغطية فشل دول العدوان في معركة بورسعيد مثل مشروع دالس ، ومبدأ ايزنهاور المتعلق بمنطقة الشرق الاوسط .

٥) خسر العرب واردات قناة السويس وحوالي نصف واردات النفط .

٦) تشبث اليهود بغزة والعقبة وقيام حالة من التوتر قد تقضي على دولة العزابة .

٧) اظهار البطولة العربية الفذة وتأكيد الشعب العربي على وجوب تحقيق اهدافه .

بديهي ان المعركة لم تنته ، فالايام القليلة القادمة لن تكون ايام هدوء فنحن لن نكف عن النضال ابداً ، لان امامنا معارك ضاريـة سنخوضها بكل مـا اوتينا من عزم وتصميم لنيل حقوقنا المهتضمة ، فليكن الصراع اذاً اشد ما يكون الصراع ... والنصر لنا ..

مقترحات «دالاس» تفك الحصار الاقتصادي العربي

طلع علينا «دالاس» في الاسبوع الماضي بمقترح ان تتم تسوية سلمية بين مصر و«اسرائيل» حول غزة وشرم الشيخ ، وذلك بأن تمنح «اسرائيل» حرية الملاحة في خليج العقبة ، وان توضع غزة تحت الاشراف الدولي مقابل انسحاب اسرائيل منها . وتتعهد «لاسرائيل» بان تستعمل امريكا نفوذها في هيئة الامم للوصول الى هذه الشروط .

لهذا المشروع بندان واحد يختص بحرية الملاحة في خليج العقبة وآخر يختص بغزة . تأخذ قضية الملاحة لنرى اهداف اليهود والاستعمار منها :

لحرية الملاحة في خليج العقبة هدفان الاول خاص باليهود والثاني بالاستعمار .

الاول : تعاني دولة اليهود ضائقة اقتصادية شديدة من الحصار الاقتصادي العربي . وبما ان اوروبا لا تحتاج الى المنتجات اليهودية ، بقي امام «اسرائيل» اسواق شرق افريقيا والشرق الاقصى .. ولما كانت الملاحة متعذرة عليها في خليج العقبة نتيجة للحصار العربي ، سعت لدى اميركا والغرب لتزيدها في عدم انسحابها من مضايق «التيران» و «شرم الشيخ» لتؤمن لنفسها الطريق البحري الى افريقيا وجنوب آسيا . الا ان موقف العرب الحازم من وجوب انسحاب اليهود من هذه المناطق ، جعل الاخيرين يسعون للحصول على حرية الملاحة في الخليج ، وكان دالاس يوفهم الناطق...

وقد استغل اليهود فترة التماطل ، فأجرت سفنهم في البحر الاحمر متاجرة مع الحبشة والصومال وشرق جنوب افريقيا ، وسيرفعون عدد سفنهم الى ٥ في خلال اسبوع بالاضافة الى سفينة تعمل بين ايلات واليابان .

بهذا تنعتق «اسرائيل» من الحصار العربي الذي يطبق عليها .

الثاني : لم تتمكن امريكا من انقاذ اوروبا من الازمة البترولية والاقتصادية التي اصابتها من تعطيل قناة السويس . لذلك تبحث الأوساط الغربية عن حل جديد ، فوجدته في «اسرائيل» .

«لاسرائيل» ميناء على خليج العقبة يستطيع ان يستقبل البترول ويسيل منه في انابيب الى البحر المتوسط ، وينقل بعدئذ الى اوروبا . لهذا مدت الحكومة اليهودية خطاً لانابيب البترول من ايلات الى بئر السبع واقامت خزانات كبيرة للبترول في البلدتين .

وتجري اليوم عمليات توسيع وتعميق لميناء «ايلات» باشراف مدير ميناء «الهافر» الفرنسي ليتمكن من استقبال ناقلات البترول والسفن التجارية التي تحمل البضائع من الشرق الاقصى وتنقل براً الى البحر المتوسط ، ومن هناك الى اوروبا .

هذا هو المقصود من مقترحات «دالاس» . ويعني هذا فك الحصار العربي عن «اسرائيل» وتأمين طريق تجاري بري لتجارة اوروبا مع الشرق الاقصى ، وتأمين وصول البترول الى اوروبا و«اسرائيل» .

واعترافنا بحق «اسرائيل» في الملاحة في خليج العقبة هو اعتراف منا بدولة «اسرائيل» وهذا خطوة اولى نحو الصلح .

العدوان اليهودي الغاشم مستمر في غزة

فضائح وجرائم يرتكبها المسؤولون اليهود في القطاع الثائر

لا تزال موجة الارهاب والسلب والتعذيب التي يقوم بها اليهود تجتاح قطاع غزة. فقد هاجمت عصابة يهودية مدججة بالسلاح احد البيوت التجارية في مدينة غزة، فكسرت خزائنه الحديدية، واخذت كل ما بها، ثم توارت عن الانظار امام البوليس نفسه. وقد طلب اصحاب هذه البيوت المسروقة فتح باب التحقيق، ولكن السلطات اليهودية سرعان ما حفظته بعد ان تبين لها انه يتناول كبار الشخصيات بل الوزراء انفسهم.

وتقول في هذا الصدد صحيفة (هاعولام هازيه) اليهودية: «انه يجري بتكتم شديد تحقيق بوزارة الخارجية الاسرائيلية حول اختلاس ثلاثة من كبارها الاموال من بنوك غزة، وقد تناول التحقيق بعض الوزراء وكبار شخصيات هذه الوزارة ...» ثم تستطرد الصحيفة اليهودية في سرد فضائح رجال ونساء حكومة «اسرائيل» الغاصبة فبعد ان تتهم محافظ البنك «الاسرائيلي» بالاحتيال والتزوير في ميزانية البنك تنتقل الى فضائح مالية في اعمال «الصندوق القومي اليهودي» الذي آنشىء سنة ١٩١٠ بقصد شراء الاراضي في فلسطين فتقول: «ان عملية شراء الاراضي قد انتهت بعد انشاء اسرائيل ... ولكن هذا الصندوق ما زال يجمع الاموال التي يختلسها مديره حتى اصبح من اصحاب الملايين ...»

اما عن الارهاب، فتدل الانباء الواردة من القطاع ان السلطات اليهودية عذبت عدداً كبيراً من الاهالي فاستشهد اكثرهم ومن بينهم ٤٥٢ شهيداً في خان يونس و ٣٢٥ في رفح و ٦٥ في غزة.

وتتوالى قصص الارهاب والضغط والوحشية ... فيؤكد النازحون من غزة ان موجة الارهاب تزداد يوماً بعد يوم، فالطائرات اليهودية النفاثة تحلق على ارتفاع منخفض جداً لارهاب النساء والاطفال وبث الرعب والذعر في نفوسهم.

اما عن الضغط، فقد ارغم اليهود السيد رشدي الشوا مدير البلدية على توقيع بيان باسمه يطلب فيه بقاء القطاع تحت الادارة اليهودية.. ولقد استقال السيد شوا احتجاجاً على هذا الارغام.

ويتمثل التعسف في اعتقال اليهود للسيد منير الريس والقاضي فاروق الحسيني كما اعتقلوا (٢٥٠) شاباً بتهمة توزيع منشورات على الاهالي. وتقوم العصابات اليهودية بتعذيب هؤلاء المعتقلين بقسوة وهمجية، الامر الذي ادى الى اضراب مدن القطاع احتجاجاً على هذه المعاملة، فما كان من اليهود الا ان فتحوا الحوانيت بالقوة واعتقلوا اصحابها وزجوهم في السجون تمهيداً لمحاكمتهم.

هذه ثورتنا

معارك «الونزة» و«الهمامة» تكبد فرنسا خسائر فادحة :

الشعب العربي .. والشباب العربي يتطلع بلهفة وحنان نحو الجزائر الثائرة .. نحو الاعمال الباهرة التي تجددها كل يوم ، وتقدمها للعالم كأروع ما يقدم للعالم من معاني التضحية والفداء والعمل الثوري المنظم .

واليوم - ككل يوم - تقدم لنا الجزائر وأبطالنا في الجزائر صورة مصغرة لبعض هذه الاعمال :

● الجزائر : شنت الفرقة الثامنة في ٥٧/٢/١٠ هجومات على المراكز التالية :

● منجم «الونزة» حيث لقي عشرون جندياً مصرعهم مقابل شهيد واحد من رجالنا .

● التحمت الفرقة ذاتها في قرية «الدور» في معركة حامية دامت عدة ساعات خسر الجيش الفرنسي فيها ١٧ جندياً فيهم ضابط كبير .

● اشتبكت الفرقة في ذات اليوم مع فرقة فرنسية كبيرة تقوم بحراسة مدينة «ذراع البطوم» في معركة قاسية استعملت فيها جميع انواع الاسلحة ، وبعد قتال دام استمر ٧ ساعات كاملة استسلمت الفرقة الفرنسية بكامل معداتها وذخيرتها بعد ان فقدت ٢٣ جندياً وضابطاً رتبة «قبطان» صالح .

● وفي مساء نفس اليوم قامت فرقة جيش التحرير بهجوم مفاجيء على المركز العسكري في قرية منجم «الونزة» استمرت المعركة ٥ ساعات استسلم على اثرها ٤٠ جندياً بجميع اسلحتهم الاتوماتيكية بعد ان فقدوا في ميدان المعركة ١٢ جندياً .

● بسكرة : توزعت كتائب الفرقة الثالثة لجيش التحرير على المراكز الفرنسية التالية : ماسكة ، عين كرمة ، رمل السوق .

وفي الوقت المحدد لبدء المعركة قامت الكتائب بهجوم خاطف سريع على المراكز الثلاثة ، وبعد قتال واسع قوي استمر ٣ ساعات استسلمت الحاميات الفرنسية ودخلت فرق جيش التحرير الى القرى الثلاثة منتصرة ظافرة .

● في صباح ذلك اليوم تحركت الفرقة الحادية عشرة على شكل فصائل خمسة وحاصرت مدينة «الهمامة» التي يقوم بحراستها ٩٠٠ جندي فرنسي باحدث اسلحتهم .

ودارت رحى معركة دامية اشتركت فيها الطائرات العمودية العمودية .. واخذت المعركة تتدرج في الاتساع والعنف وعند المساء انتهت المعركة واستسلم ٣٥٠ جندياً وقتل ١٢٠ جندياً ، وجرح ٨٠ آخرين واصيبت ثلاث طائرات .

وهكذا دائماً ينتقل جيشنا من نصر الى نصر .. ويوم النصر النهائي قريب وقريب جداً .